

Distr.: General
30 September 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 28 أيلول/سبتمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لألفت انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الأمن على وجه السرعة إلى الأعمال الوحشية الأخيرة التي ارتكبت ضد لبنان. ففي 27 أيلول/سبتمبر 2024، ارتكبت إسرائيل عدواناً إرهابياً سافراً على مناطق سكنية في بيروت، مستخدمة قنابل خارقة للتحصينات تزن ألف رطل زودتها بها الولايات المتحدة لاغتيال السيد حسن نصر الله، زعيم حزب الله ورمز المقاومة ضد الاحتلال والعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان. وقد أدى هذا العدوان الوحشي إلى استشهاد العديد من الأبرياء، بمن فيهم قائد حزب الله والجنرال الإيراني عباس نيلفورشان. كما أسفرت هذه الهجمات الشنيعة عن إصابة العديد من المدنيين الأبرياء. وتشكل هذه الأعمال العدوانية السافرة، في أعقاب الاجتياح الوحشي الذي قام به النظام في لبنان خلال الأسبوع الماضي، تهديداً خطيراً للسلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهو ما يزعج بالمنطقة بأسرها إلى كارثة شاملة.

ومنذ عام وحتى الآن، ترتكب إسرائيل جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة في ظل إفلات تام من العقاب، بينما ظل مجلس الأمن مشلولاً بسبب عرقلة الولايات المتحدة لاتخاذ قرار فعال من قبل تلك الهيئة. ويوسع هذا النظام المارق الآن نطاق حربه العدوانية الوحشية ليشمل لبنان. ولا شك في أن إسرائيل ارتكبت عملاً عدوانياً وجريمة حرب، منتهكة بشكل صارخ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ولا بد أن تخضع إسرائيل للمساءلة وأن تواجه عواقب جرائمها الوحشية.

إن جمهورية إيران الإسلامية تدين بأشد العبارات الممكنة هذه الأعمال العدوانية الجبانة. ونظراً لما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على السلام والأمن الإقليميين والدوليين، فإن جمهورية إيران الإسلامية تدعو مجلس الأمن إلى إدانة الأعمال الإسرائيلية صراحة وبأشد العبارات الممكنة. وعلاوة على ذلك، تدعو إيران مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة للتصدي للعدوان الإرهابي الإسرائيلي والفضائح المستمرة التي يرتكبها النظام الإسرائيلي الداعي إلى الحرب في لبنان وفي جميع أنحاء المنطقة.

وعلاوة على ذلك، تحث جمهورية إيران الإسلامية مجلس الأمن على اتخاذ إجراء فوري وحاسم لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر ومنع إسرائيل من جر المنطقة إلى حرب شاملة. وعلى مجلس الأمن



أن يجبر إسرائيل على الوقف الفوري لأعمالها العدوانية وجرائمها الفظيعة في غزة ولبنان والامتنال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وبالنظر إلى سجل النظام الإسرائيلي السيئ الصيت في الاعتداءات الإرهابية على المباني الدبلوماسية، بما في ذلك الاعتداء الشنيع على البعثة الدبلوماسية الإيرانية في دمشق بالجمهورية العربية السورية في 1 نيسان/أبريل 2024، فإن جمهورية إيران الإسلامية تحذر بشدة من أي اعتداء على مبانيها الدبلوماسية وممثليها بما يشكل انتهاكا للمبدأ الأساسي المتمثل في حرمة المباني الدبلوماسية والقنصلية وتؤكد أنها لن تتسامح مع أي اعتداء من هذا القبيل. إن إيران لن تتردد في ممارسة حقوقها الأصلية بموجب القانون الدولي في اتخاذ كل التدابير الممكنة للدفاع عن مصالحها الوطنية والأمنية الحيوية.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم